

اذ ابتمت اشقاها ولا يخاف عقباها وقال الحسن مثناة ولا يخاف الله من احد تبتمه في هلاككم **سئل** عن الله عنه ما معنى قوله تعالى والليل اذا ينشئ والناهار اذا تجلي وما خلق الذكر والا انشئ ان سمعك لشي **اجاب** معنى ينشئ اي يكثر النهار بظلمته فيدب ضوءه ومعنى تجلي اي بان وظاهر من بيان الظلمة واذا في الموضعين ليجوز الفرضة والاصل فيها فضل القسم وما معنى من وسئل مستدرية والذكر والا انشئ ومن حلف لا يكفر ولا انشئ فانه يحث بتكليم واي القرناء والذكر والا انشئ ومن حلف لا يكفر ولا انشئ فانه يحث بتكليم الحنثي المشكل والمنعول ان سمعك لشي اي ان اعاد لا مختلفة فسأخ في ذلك نفسه بما لا طاعة وسأخ في عطها لجهل المعصية فبذل تزلت في اي بكر الصديق رحمة الله اشترى بالامرية بن خلف بهرة وعشرة اواق فاعتقه فانزل الله بالليل الي قوله ان سمعك لشي اي بكر وامته وروي ابن ابي عمير عن عطاء قال كان رجل من الانصار حمله وكان له جار ربيطه من ليلها في دار جاره وكان صبيانه يبتا ولون منه فبتك ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعينها بخلة في الجنة فاني يخرج فلقيته ابوالدحاح فقال له فقال ان تبنيها بحلبي عنى خاله فقال لي لك فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشئت حيا مني بخلة في الجنة قال نعم هي لك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم جاروا الانصاري فقال خذها فانزل الله عز وجل والليل اذا بعشى اي قوله ان سمعك لشي اي ابوالدحاح والانصاري صاحب الخلة **سئل** رحمه الله ما معنى قوله تعالى فانه ركبنا نارنا نلظ لا فضلاها الا الاشي الذي كتب وتولي وجبينها الانفي الذي يوقى ماله يترق **اجاب** معنى فانه ركبنا اي خرقكم يا اهل مكة وحقه بكم سألني يحرف احدى التامين من الاصل وقرى بيهوضا معنى تولى فضلاها الا الاشي الذي كتب وتولي اي لا يدخلها الا الشقي الذي كتب النبي صلى الله عليه وسلم واعرض عن الايمان وهذا الطر موقول لقوله تعالى وليستوا ما دون ذلك لمن يشاء يكون المراد بالليل المريد ومعنى وسجى بها

الانفي

الانفي الذي يوقى ماله يترق اي يبعد عنها النقي الذي يعطى ماله متر كما عند الله تعالى بان يجزجه لله تعالى لا ربيا ولا شحة فيكون ذا كينا عند الله تعالى **سئل** رحمه الله ما معنى التكبير عند قراءة الوضوء وما نية هذا **اجاب** سببه انها لما نزلت سورة النقي كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرها سبب التكبير اخرها وروي الاميرضا خاتمها وخاتمة كل سورة بعد هذا وهؤلاء الا الا الله والله الكبر ويندب اذ اذ كبر في سورة الناس ان يقرأ فاتحة الكتاب واذ لسورة البقرة الي قوله والويلك هم المنطوق ثم يدعوه عا الحقة **سئل** عن الله عنه ما معنى قوله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وهل الهزولها سبب **الاجاب** قال المفسرون انهم بالضحى واداره النهار كله بدل الاله قابله بالليل فقال والليل اذا سجى نظيره قوله تعالى ان انتم باسنا ضحى اي نهارا وقال قتادة ومفاد يعنى وتعالى والضحى وهي الساعة التي فيها ارتفاع الشمس واعتدال النهار في الحر والبرد في الصيف والشتا اذا سجى اي غلبت ظلامه كاشي قاله عطا والضحى وقال قتادة وان زيد بكر واستقر بظلامه يقال ليل ساج وضح ساج اذا كان ساكنا ما ودعك ربك وما قلى هو جوارب القسم اي ما تركت ربك وما ابغضت ولنزولها سبب واختلافه فيه فقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اشكي فاليقصر ليلته يا ولاتنا لجات امراة وقالت يا محمد اني ارجوان يكون سبيطك قد تركت ليله ارضه قريبك منذ ليلتين او ثلاث فانزل الله عز وجل ما ودعك ربك وما قلى وقال في التهود رسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذي القرنين وعن اصحاب الكهف وعن الروح فقال ساجه في عدا ولم يقل ان شاة الله فاحبس عنه الوحي خمسة عشر يوما وقيل انشئ عند يومنا وقيل اربعين يوما فقال المشركون ان محمدا وده وقته وقوله فزلت العقوبة **سئل** رحمه الله ما معنى قوله تعالى فاذا فرغت فانصب واي ربك فانبت **اجاب** معنى فاذا فرغت فانصب اي فاذا فرغت من التلبس من التلبس فانصب في العبادة شكرا لما وهبناك وقبلا ذل فرغت من التزوق فانصب في العبادة اراد ان فرغت من